

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

عن التفريق بين الأنبياء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم

لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ

صدق الله العظيم. هذه الآية من سورة البقرة تعني أننا لا نفرق بين الأنبياء، كل الأنبياء، كلهم في نفس الطريق. هذا معناها، ربما ظن البعض أن هذا يعني أنهم كلهم في مرتبة واحدة. لا، معنى هذه الآية - ربما بعض الناس ليس لديهم علم أو ليس لديهم أدب أو سلوك جيد، يقولون عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مثل غيره، أو أن بعض الأنبياء يفعلون ذلك، إنهم ليسوا جيدين. لا، كلهم سواء في طريق الله ﷺ.

لكن في المرتبة، هناك فرق. بسم الله الرحمن الرحيم

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ

أي أن كل الأنبياء ورسول الله ﷺ، بعضهم أعلى من الآخر. هناك، بالطبع الأعلى، النبي صلى الله عليه وسلم. بعده ﷺ، هناك أولي العزم، أي الأنبياء الأقوياء. وبعد ذلك، هناك أيضًا ثلاثمائة وثلاثة عشر نبيًا. وهؤلاء هم الأعلى بين جميع الأنبياء. كم عدد الأنبياء؟ هناك مئة وأربعة وعشرون ألفًا. لأنه منذ آلاف السنين، لم يترك الله ﷺ أي وقت على هذه الأرض بدون أنبياء: منذ آدم عليه السلام، وصولاً إلى نبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

نبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم هو خاتم الأنبياء، وقد أكمل ﷺ ما جاء به الأنبياء شيئاً فشيئاً، من الأمر السماوي. بعضه انتهى، وبعضه لم يعد مستخدماً، وبعضه غيره الله ﷺ. لكن أكمل دين بعد هؤلاء، والذي لم يتغير هو الإسلام. لأنه دين الله عز وجل.

الحمد لله، نحن مليارات من البشر نتبع هذا. أكثر الأمم هي أمة النبي صلى الله عليه وسلم. ويجب أن يكونوا الأسعد إذا عرفوا القيمة. وإذا لم يعرفوا القيمة فهم تُعساء. لا فائدة لهم. الله ﷺ يجعلنا شاكرين له على هذه النعمة الكبيرة. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

19 شباط 20/2025 شعبان 1446

صلاة الفجر - زاوية الشيخ ناظم؛ لندن، المملكة المتحدة



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV